فضل قراءة القرآن الكريم وإهدائها لإمام الزمان (عجل ا فرجه)

المرجع الديني الشيخ وحيد الخرساني دام ظله

هذا هو إمام الزمان .

كلكم قرأتم سورة الشمس : وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا *وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا *وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا.

ثلاث كلمات متتاليات : تلك الشمس ، تأويلها خاتم النبيين ، ذلك القمر ، هو أميرالمؤمنين ، تلك النهار هو حجة بن الحسن . وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا.

فليعزم كلكم على هذا العمل و أذيعوه :

ابدؤا بختم القرآن كل شهر من غير استثناء واهدوا ختم القرآن ذلك إلى نفس إمام الزمان ، هذا العمل ، سوف يعلم ماهو أثره ؟ هذه هي الإكسير الأحمر، لكننا تيقظنا حينما مضى الأمر .

عثرت على هذه الرواية قبل سنين إذ سند الرواية إلى درجة من الاعتبار حيث فقيها، و ذاك الفقيه الذي نقوله ليس كل أحد ،نحن نعتبر الفقيه الشيخ الأنصاري ، نعتبر الميرزا الشيرازي ، الشهيد الأول ، الشهيد الثاني ،الحديث الذي عثرناعليه و يذهل العقل نتيجته هو أنه :

من كان عمله هذا أي يقرأ القرآن مهما قدر و يهديه إليه ، جزاؤه المحتوم -الذي لا شبهة فيه- هو أنه : كان معه، يكون جزاؤه بالمرة هو المعية .لا أثرحينئذ عن الجنة و لا قيمة لها . من كان عمله هذا :

يقرأ القرآن ما يتيسر و يهديه إلى إمام الزمان، فالذي يعطونه هو أنه يكون معه في الدنيا و الآخرة . ما معنى المعية معه ؟ نفس المعية مع إمام الزمان ....

إمام الزمان ذاك الذي : من أراد أن ينظر إلي آدم وشيث فذا أنا آدم وشيث.

عندما يظهر يقول : كل من أراد أن ينظر إلى آدم و شيث

أنا آدم ، أنا شيث ، أنا نوح ، أنا سام ، أنا إبراهيم ، أنا إسمعيل ، أنا موسى ، أنا هارون ، أنا عيسى ، أنا شمعون ، حتى يبلغ إلى هنا :

من أراد أن ينظر إلي محمد وعلي فذا أنا محمد وعلي. إمام الزمان أي خلاصة جميع الأنبياء و جميع الأوصياء . الخدمة له ، العمل لأجله ،

نشر مناقبه ، بسط فضائله ، إحياء أمره ، و ذاك في عصر غيبته، هي الجوهرة التي [تأسفون] غدا يوم

القيامة أن كنا نقدر أن نخطو لأجله خطوات أكثر و لم نفعل .

على أية حال ! نتمنى أن يكتب ا اسمكم في هذا السجل ، طبعا [هذاالتسجيل] ليس عبثا بل هو من أثر رزق والدكم أو رضاع أمكم، أو كان لكم عملا صالحا فاختاركم ا و إلا فلا يسع لكل أحد أن يكتب اسما في سجل الصديقة الكبرى